

المطالع المجمع

الجزء الثاني

Ref. Library

تأليف

TONK

وحيد الزمان القاسم الكبير النوى

المجاز من دار العلوم ديوبند

ملتزمة الطبع والنشر

مكتبة دار الفكر ديوبند

(كود پوسٹ ۱۶)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
رسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين.
أما بعد: فهذا جزء ثان من المطالعة المجموعة،
أقدمه الى طلبة المدارس العربية الاسلامية والى
مدرسينها شاكر اظهم على تشجيعهم وتقديرهم
لهذه السلسلة النافعة واسأل الله تعالى ان يوفقني
لتقديم الجزء الثالث والرابع في اقرب وقت، و
هو المستعان.

؟ المؤلف

آداب القراءة والكتابة

يَجِبُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّلْمِيذُ أَنْ تُرَاعِيَ مَا يَأْتِي :

١ — اجْلِسْ لِلْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ مُعْتَدِلَ الْقَامَةِ
وَاجْعَلْ كِتَابَكَ بَعِيدًا عَنْ نَظَرِكَ .

٢ — وَإِذَا أَرَدْتَ الْكَلَامَ أَثْنَاءَ الْقِرَاءَةِ فَضَعْ
الْكِتَابَ عَلَى الْمُنْضَدَةِ مَقْلُوبًا لِتَحْفَظَ
الصَّفْحَةَ الَّتِي تَقْرَأُ فِيهَا .

٣ — وَلَا تَتَكَلَّمْ إِلَّا فِي مَوْضُوعِ الدَّرْسِ، وَإِذَا
سَأَلَكَ الْأُسْتَاذُ فَلْيَكُنْ جَوَابُكَ عَلَى قَدْرِ
السُّؤَالِ .

٤ — وَإِذَا كَتَبْتَ فَلْيَكُنْ كِتَابَتُكَ بِالْيَدِ الْيُسْرَى

مُبْعَدًا أَصَابِعَكَ عَنْ سِنِّ الْقَلَمِ .

٥- لَا تُسْرِعْ فِي الْكِتَابَةِ لِيَلَّا يَفْسُدَ خَطُّكَ
بَلْ جَوِّدْ خَطَّكَ فَالْخَطُّ الْحَسَنُ يُوضِحُ الْمَعْنَى
وَيَسِّرُ النَّاطِرِينَ فِيهِ .

٦- لَا تَنْقُلِ الدَّرْسَ مِنْ كُرَّاسَاتِ زَمَاكَ
فَإِنَّ النَّقْلَ خَسَارَةٌ كَبِيرَةٌ تَظْهَرُ لَكَ
يَوْمَ الْإِمْتِحَانِ عِنْدَ مَا تَرُسُّبُ فِيهِ ،
وَتَنْدَمُ حَيْثُ لَا تَنْفَعُكَ النَّدَامَةُ .

أَسْئَلُ

- | | |
|----------------------------|------------------------|
| كيف تجلس للقراء والكتابة ؟ | كيف تضع الكتاب ؟ |
| متى تضع الكتاب مقلوبا ؟ | كيف تُجيب إذا سُئِلت ؟ |
| بأى يد تكتب ؟ | لماذا تبعد أصابعك ؟ |
| فى أى شئ خسارة ؟ | من يندم يوم الامتحان ؟ |

٢ — الْفَلَّاحُ الشَّيْطَانُ

تَكَاسَلَ فَلَّاحٌ ذَاتَ مَرَّةٍ فِي حَقْلِهِ فَجَلَسَ
تَحْتَ شَجَرَةٍ يَتَنَاءَبُ، فَرَأَى نَمْلَةً تَصْعَدُ فِي
جَذْعِ الشَّجَرَةِ وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى اخِرِ الْجَذْعِ
فَسَقَطَتْ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ ثَقْبَهَا فَعَادَتِ الصُّعُودَ
مَرَّةً أُخْرَى فَسَقَطَتْ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى أَعْلَى
الشَّجَرَةِ، فَأَعَادَتِ الصُّعُودَ غَيْرَ وَابِنَةٍ، حَتَّى
فَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ وَصَلَتْ إِلَى الثَّقْبِ.
فَدَهَشَ الْفَلَّاحُ مِنْ جِدِّ النَّمْلَةِ وَصَبْرِهَا
وَنَشَاطِهَا وَشَمَّرَ عَنْ سَاعِدَيْهِ وَنَشَطَ لِلْقِيَامِ
بِعَمَلِهِ، وَعَزَمَ عَلَى أَنْ يَكُونَ صَابِرًا وَجَدًّا
كَالنَّمْلَةِ.

السُّلَّة

لماذا اجلس فلاحٌ تحت شجرةٍ ؟

من كانَ يتشاءمُ تحت شجرةٍ ولماذا ؟

لماذا صَعَدَتِ السُّلَّةُ مراراً ؟ وكم مرَّةً أعادتِ الصُّعُودَ ؟

أتى شئٌ أدهشَ الفلاحَ وحَمَلَهُ على العملِ ؟

بأي شئٍ اعتَبَرَ الفلاحُ ؟

كلمات غريبة

تكاسل . يتشاءمُ . جذعٌ . عادتِ الصُّعُودَ .

شَمَرَ عَنْ سَاعِلِيَّةٍ .

وسائل الانتقال — ٣

يَحْتَاجُ النَّاسُ فِي حَيَاتِهِمْ إِلَى الْوَسَائِلِ الَّتِي
تُعِينُهُمْ عَلَى الْإِنْتِقَالِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ لِتَبَادُلِ
الْمَنَافِعِ التِّجَارِيَةِ وَلَا غُرَاضَ أُخْرَى، فَكَانُوا
يَسْتَخْدِمُونَ لِذَلِكَ الدَّوَابَّ كَالْخَيْلِ وَالْجَمَالِ وَ
يَقْطَعُونَ الْمَسَافَاتِ الطَّوِيلَةَ عَلَى ظُهُورِهَا، وَيَرْكَبُونَ
السُّفُنَ الشِّرَاعِيَّةَ فِي الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَكَانَ
سَفَرُهُمْ شاقًّا غَيْرَ مَأْمُونٍ .

أَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَبَدَّلَتِ الْحَالُ وَاخْتُرِعَتِ
الْمَرَائِبُ الْكَثِيرَةُ الْأَنْوَاعِ، سَرِيعَةُ السَّيْرِ وَأَصْبَحَ
الْإِنْسَانُ يَقْطَعُ مَسَافَةَ الشُّهُورِ فِي الْأَيَّامِ وَمَسَافَةَ
الْأَيَّامِ فِي السَّاعَاتِ بِالْقَطَارَاتِ وَالسِّيَّارَاتِ وَالطَّائِرَاتِ

وَالسُّفُنَ الْبُخَارِيَّةَ (البواخر) الْفُخْمَةَ، فَيَصِلُ
إِلَى الْجُمُوعَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ لَا خَوْفَ لَهُ
وَلَا خَطَرَ، وَأَصْبَحَ السَّفَرُ نَوْعًا مِنَ التُّزْهِةِ،
مَيْسُورًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ .

أَسْئَلُ

ما هي وسائل الانتقال الحديثة ؟ كيف صار السفر الآن ؟
كيف كان يسافر الناس في الماضي ؟ لماذا يسافر الناس ؟
هل السفر مأمون في هذا العصر ؟ ما فائدة الخيل والجمال ؟
هل القطار اختراع حديث ؟

كلمات غريبة

السُّفُنُ الشَّرَاعِيَّةُ . وسائل الانتقال . اخْتُرِعَتْ .
المَرَاكِبُ . كثيرة الانواع . سريع السير . البخارية .
البَوَاخِرُ . فُخْمَةٌ . التُّزْهِةُ . مَيْسُورٌ .

الدرس - (٤)

أَيُّهَا الطَّعْمُ

إِذَا كُنْتَ فِي عِرَاشِكَ الدَّفْنِيِّ فِي لَيْلَةِ السَّتَاءِ
فَفَكِّرْ فِي الَّذِينَ يَبْنِئُونَ عَلَى الْأَرْضِ لَيْسَ لَهُمْ
غِطَاءٌ يُغَطُّونَ بِهِ أَرْبَابَهُمْ فَهَتَرْتَعِشُ أَعْضَاءَهُمْ
لِشِدَّةِ الْبَرْدِ .

وَإِذَا اجْلَسْتَ لِلطَّعَامِ فَفَكِّرْ فِي الْفُقَرَاءِ
الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ حَتَّى الْخُبْزُ الْيَاسُ فَيَتَأَلَّمُونَ
مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ .

وَإِذَا كُنْتَ بَيْنَ أَهْلِكَ فَفَكِّرْ فِي الْيَتِيمِ الَّذِي
حَرَّمَ حَنَانَ الْأُمِّ وَعَطْفَ الْأَبِ حِينَ يَبْكِي مِنْ
أَلَمِ الْجُوعِ وَالْبَرْدِ وَالْمَرَضِ .

فَيَا عَزِيزِي ! اكْسُ الْبَائِسَ وَأَطْعِمِ الْفَقِيرَ

وَالْيَتِيمَ وَلَا طِفْهُمَا وَعَاوْنُهُمَا بِكُلِّ مَا تَسْتَطِيعُ
وَكُنْ ذَا قَلْبٍ رَحِيمٍ وَأَحْسِنْ مَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ .
أَسْأَلُهُ

فَإِن تَفَكَّرَ عِنْدَ تَنَامٍ مُسْتَرِجَا ؟ مَن تَطْعَمُ ؟

كَيْفَ تُحَسِّنُ إِلَى الْيَتِيمِ وَالْفَقِيرِ ؟ لِمَاذَا تَرْتَعِشُ أَعْضَاءَ الْفُقَرَاءِ ؟

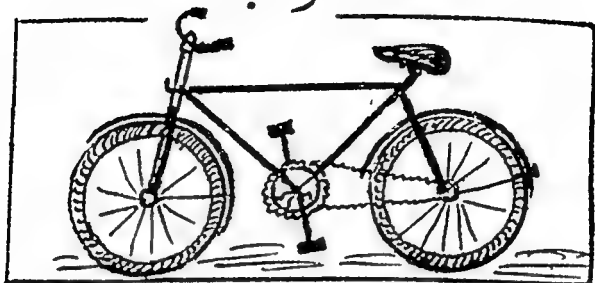
لِمَاذَا يَبْكِي الْيَتِيمُ ؟ فَمِن تَفَكَّرَ إِذَا كُنْتَ بَيْنَ أَهْلِكَ ؟

كَلِمَاتُ غَرِيبَةٍ

الدَّفِئُ . فِكْرٌ . غِطَاءٌ . يُغَطُّونَ . تَرْتَعِشُ

الْيَاسِسُ . يَتَأَلَّمُونَ . عَظْفٌ . أُكْسٌ . لَا طِفٍّ . أَحْسَنُ

الدرس - ٥ الدراجة



لِي دَرَّاجَةٌ جَمِيلَةٌ ، لَهَا عَجَلَتَانِ تَسِيرُ
عَلَيْهِمَا ، وَمَقْعَدٌ أَجْلِسُ عَلَيْهِ عِنْدَ مَا أُرْكَبُهَا
وَأَضَعُ قَدَمِي عَلَى الدَّوَّاسَةِ ، فَأَدِيرُهَا وَيَدُورُ
بِوَأَسْطِهَا الشَّرِيطُ الَّذِي يَرْتَبِطُ بِالدَّوَّاسَةِ
وَالْعَجَلَتَيْنِ ، فَتَتَدَرَّجُ الدَّرَّاجَةُ عَلَى الْأَرْضِ .
وَلَهَا مِقْبَضٌ أُمْسِكُ بِهِ بِيَدَيَّ الْإِثْنَتَيْنِ
وَأَوِّجُهُ بِهِ الدَّرَّاجَةَ إِلَى جِهَةِ أَقْصَدُهَا

وَلَهَا جَرَسٌ أَدَقُّهُ لِتَنْبِيهِ الْمَارَّةِ لِكَيْ لَا
يَصْطَدَّ مُوَابِهًا كَمَا أَنَّ لَهَا مِصْبَاحًا يُضَاءُ وَقَتَ
الَّيْلِ فَيُنِيرُ الطَّرِيقَ .

وَأَنَا لَا أَسِيرُ بِالدَّرَاجَةِ فِي الطَّرِيقَاتِ الضِّيقَةِ
الَّتِي تَزْدَحِمُ بِالنَّاسِ لِئَلَّا تَصْدِمَ أَحَدًا، أَوْ
تُضَايِقَ الْمَارِينَ كَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْضُ الْأَوْلَادِ
الْأَشْقِيَاءِ، فَيَرْتَكِبُونَ مُخَالَفَةً قَانُونِيَّةً وَيَنَالُونَ
الْجَزَاءَ مِنَ الشَّرْطَةِ وَتُحْجَزُ دَرَاجَاتُهُمْ .

السُّلَّة

كَيْفَ تَسِيرُ الدَّرَاجَةُ ؟ مَا فائدة الشَّرِيطِ ؟

أَلِلدَّرَاجَةِ ثَلَاثُ عَجَلَاتٍ ؟ لِمَاذَا تُحْجَزُ الشَّرْطَةُ الدَّرَاجَةُ ؟

لِمَاذَا يُضَاءُ الْمِصْبَاحُ ؟ أَيْ شَيْءٍ يُدِيرُ الشَّرِيطَ ؟

مَنْ يَرْتَكِبُ الْمُخَالَفَةَ الْقَانُونِيَّةَ ؟

الدرس - ٦

الإحسانُ إلى المِسْئِ

دَخَلَ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الشَّامِ الْمَدِينَةَ الْمَشْرِقَةَ
فَرَأَى شَابًّا حَسَنَ الْهَيْئَةِ ، جَمِيلَ الْمَنْظَرِ ، نَظِيفَ
الْمَلَأِيسِ ، يَرْكَبُ دَابَّةً قَوِيَّةً نَشِيطَةً ، فَسَأَلَ
عَنْهُ النَّاسَ . فَأَجَابُوا هَذَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَا مَتَّعَ لَوْ نُهِ ، وَامْتَلَأَ قَلْبُهُ حَسَدًا
وَحَقْدًا عَلَيْهِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَائِلًا : أَنْتَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ
فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا ابْنُ ابْنِهِ .

فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ قُلْتُ فَيْكَ وَفِي أَبِيكَ كَلَامًا
قَبِيحًا وَشَتْمُكُمَا . فَقَالَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
أَظْنُكَ غَرِيبًا فَإِنْ احْتَجَجْتَ إِلَى مَنْزِلِ أَسْكَنْتُكَ

أَوْ إِلَى مَالٍ أَعْطَيْتُكَ أَوْ إِلَى جَاحِدٍ سَاعَدْتُكَ .
 فَحَبَّبَ الرَّجُلُ مِنْ حُلْمِ الْحَسَنِ وَسَمُوَ نَفْسِهِ
 وَتَأَثَّرَ بِهِ، وَانْصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ :
 ”لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ
 هَذَا الشَّابِّ، أَسَأْتُ إِلَيْهِ فَأَحْسَنَ إِلَيَّ“ .

أَسْأَلُ

من كان الشاب ؟ باي شيء تأثر الرجل ؟
 ماذا قال الرجل عند انصرافه ؟ أشتتم الرجل الحسن ؟
 عن من سأل الرجل الناس ؟ لماذا امتلأ قلب الرجل حقدًا ؟

كلمات غريبة

المُشْرِفَةُ . الهَيْئَةُ . دَابَّةٌ . إِمْتَقَعَ . غريب
 اكْسَنْتُ . حُلْمٌ . سَمُوَ النَّفْسِ . اسَأْتُ إِلَيْهِ اسَاءَةً .

الدرس - ٧

صُنْعَةٌ فِي الْيَدِ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ

كَانَ صَالِحٌ تِجَارًا مَاهِرًا وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ
خَالِدٌ، أَذْخَلَهُ الْمَدْرَسَةَ لِيَتَأَقَّى الْعُلُومَ .

وَأَرَادَ أَنْ يُعَلِّمَهُ أَيْضًا صُنْعَتَهُ لِيَسْتَفِيدَ مِنْهَا
فِي مُسْتَقْبَلِهِ . وَلَكِنَّ خَالِدًا رَفَضَ ذَلِكَ قَائِلًا :

— إِيَّيَّ لَا أُرِيدُ أَنْ أَشْتَغَلَ بِالتِّجَارَةِ بَلْ سَأَكُونُ

مَوْظَفًا فِي أَحَدِ الدَّوَائِرِ الْحُكُومِيَّةِ وَأَحْصَلُ عَلَى

رَاتِبٍ كَبِيرٍ . وَشَرَحَ لَهُ أَبُوهُ أَنَّ تَعَلُّمَهُ الصَّنْعَةَ

لَا يَحِطُّ مِنْ شَأْنِ تَعْلِيمِهِ وَلَا وَظِيفَتِهِ مَتَى تَوَظَّفَ ،

لِأَنَّهُ رَبَّاهَا أَحْتَاجَ إِلَى صُنْعَتِهِ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ .

وَلَكِنَّ خَالِدًا لَمْ يُصْغِ إِلَى نَصِيحَةِ وَالِدِهِ .

وَعِنْدَ مَا كَبِرَ تَوَظَّفَ لَهَا أَرَادَ وَمَرَّتْ سِنُونُ
تُوْنِي خِلَالَهَا وَالِدَةُ . وَأَصْبَحَ لِحَالِدٍ أَوْلَادُ وَعَائِلَةٌ
كَبِيرَةٌ ، وَاتَّفَقَ أَنَّهُ غَضِبَ عَلَيْهِ يَوْمَ مَا رَأَيْتُ دَائِرَتَهُ
فَطَرَدَهُ عَنِ الْوُظَيْفَةِ فَصَارَ يَبْحَثُ عَنْ وَظِيْفَةٍ
أُخْرَى فَلَمْ يَجِدْ ، وَسَاءَتْ حَالُهُ وَفَقِرَ فَقُرًّا ،
شَدِيدًا ، وَحِينَ ذَاكَ تَذَكَّرَ نَصِيحَةَ وَالِدِهِ
(صَنْعَةً فِي الْيَدِ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ) وَقَالَ فِي نَفْسِهِ :
لَوْ سَمِعْتُ نَصِيحَةَ أَبِي لَبَا شَرْتُ الْآنَ صَنْعَتِي ،
وَكَتَسَبْتُ بِهَا عَيْشِي وَعَيْشَ عَائِلَتِي .

أَسْأَلُ

ماذا كانت نصيحة والد خليلي ؟ متى تذكر خالد نصيحة أبيه ؟

من طرد خالد عن وظيفته ؟ هل اعترف خالد بخطأه ؟

هل تريد ان تتعلم صنعة ؟ من كان والد خالد ؟

الدرس - ٨

غِذَائِي

أَنَا لَا آكُلُ غِذَاءً يَضُرُّ صِحَّتِي وَكَذَا
لَا آكُلُ حَتَّى أَجُوعَ وَإِذَا أَكَلْتُ فَلَا أُسْرِفُ، وَ
لَا أَنَامُ عَقِبَ الْأَكْلِ مُبَاشَرَةً، لِأَنَّ ذَلِكَ يُجَدِّدُ
التَّخْمَةَ وَيُسَبِّبُ الْمَرَضَ. أَنَا لَا آكُلُ إِلَّا الطَّعَامَ
النَّظِيفَ الْجَيِّدَ لِأَنَّ الْأَطْعِمَةَ الْفَاسِدَةَ أَوْ الْمَعْرُضَةَ
لِلدُّبَابِ وَالْغُبَارِ تُسَبِّبُ الْأَمْرَاضَ.

وَأَمَّا غِذَائِي فَأَتَنَاوَلُ فِي الصَّبَاحِ طَعَامَ
الْفُطُورِ كَالْخُبْزِ أَوِ الْكَعْكَ وَالْحَلِيبِ أَوِ الشَّايِ .
وَفِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ آكُلُ طَعَامَ الْغَدَاةِ
وَيَكُونُ فِي الْغَالِبِ مِنَ الْخُبْزِ الْعَادِيِّ أَوِ الرُّزِّ
وَالْخَضِرِ وَاللَّحْمِ وَأَحْيَانًا يَكُونُ مَعَهُ شَيْءٌ مِّنْ

الْحَلَوَىٰ أَوْ الْفَالَكَةَ النَّاضِجَةَ .

وَفِي الْمَسَاءِ يَكُونُ طَعَامِي سَهْلَ الْهَضْمِ كَطَعَامِ

الصَّبَاحِ .

اسْئَلْ

ماذا تأكل في الفطور؟
كم مرة تأكل الطعام في اليوم؟
أي طعام يُسبب الأمراض؟
أي شيء يُحدث التخمّة؟
أي طعام أحب إليك؟
من أي شيء يكون غذاءك؟

كَلِمَاتُ غَرِيبَةٍ

لَا أُسْرَفُ . عَقِبَ . مُبَاشَرَةً . يُجْدِثُ . تَخْمَةٌ .
الْمَعْرُوضَةُ لِلذَّبَابِ . يُسَبِّبُ . الْكَعْكُ . الْخُضْرُ .
سهل الهضم .

٩ ————— التُّفَّاحَةُ الْفَجَّةُ

خَرَجَ حَامِدٌ مَعَ صَدِيقِهِ سَعْدٍ إِلَى أَحَدِ
 الْبَسَاتِينِ لِيَتَنَزَّهَ فِيهَا ، فَرَأَى تُفَّاحًا أَخْضَرَ لَمْ يَنْضُجْ
 بَعْدُ فِي شَجَرَةٍ تَفَّاحَ كَانَتْ فِي الطَّرِيقِ ، فَاسْتَهَى
 أَنْ يَجْتَنِيَهَا وَيَأْكُلَ ، فَنَادَى الْبُسْتَانِيَّ وَ
 طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبِيعَهُ تُفَّاحًا لِأَنَّ حَامِدًا
 وَلَدَهُ تَهْدَبٌ لَا يُحِبُّ أَنْ يَعْتَدِيَ عَلَى بُسْتَانِ
 غَيْرِهِ أَوْ يَجْنِيَ الْأَشْجَارَ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهَا ،
 فَقَالَ لَهُ الْبُسْتَانِيُّ :

إِنَّ هَذَا التُّفَّاحَ أَخْضَرُ يَا ابْنِي ، فَلَا تَأْكُلْهُ
 لِأَنَّهُ يُحْدِثُ أَلَمًا فِي مَعْدَتِكَ ، وَلَكِنَّ حَامِدًا
 لَمْ يَصُغْ إِلَى نَصِيحَةِ الْبُسْتَانِيِّ وَشَفَقَتْهُ بِهِ ، بَلَّ

اشترى ثَفَاحًا وَآكَلَ مِنْهُ ، أَمَّا صَدِيقُهُ سَعْدٌ
فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ خَشْيَةً أَنْ يَمْرُضَ بَعْدَ أَنْ
سَمِعَ نَصِيحَةَ الْبُسْتَانِيِّ .

وَلَمَّا رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ اشْتَكَى حَامِدٌ الْمَآ
شِدِيدًا فِي مَعْدَتِهِ وَأُصِيبَ بِقَيْءٍ وَاضْطُرَّ
إِلَى مُرَاجَعَةِ الطَّبِيبِ وَبَقِيَ يَتَلَاوَى مُدَّةً ،
وَبَعْدَ أَنْ شَفِيَ حَامِدٌ لَمْ يَبْعُدْ إِلَى مِثْلِ مَا فَعَلَ
وَلَمْ يَتَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْفَوَاكِهِ .

السُّلَّة

لماذا نادى حامد بستانياً ؟ أين كانت شجرة التفاح ؟

ماذا نصح البستاني ؟ لماذا اضطرب حامد إلى الدوا ؟

من أبي أن يأكل الفاكهة الفجة ؟ لماذا خرج حامد إلى البستان ؟

هل الفاكهة الفجة مفيدة ؟ بأي شيء أُصيب حامد ؟

١٠ — الْقِطَّ

الْقِطُّ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيَفَةِ الَّتِي تَعِيشُ
 فِي الْبُيُوتِ ، وَلِلْقِطِّ شَعْرٌ نَاعِمٌ ، وَلِبَعْضِ
 أَنْوَاعِهِ شَعْرٌ غَزِيرٌ ، وَبَصْرُهُ حَادٌّ قَوِيٌّ
 يَبْصُرُ بِهِ فِي الظَّلَامِ أَيْضًا ، وَفَمُّهُ صَغِيرٌ وَفَخَالِبُهُ
 حَادَّةٌ ، وَلَهُ ذَيْلٌ طَوِيلٌ ، وَهُوَ يَصِيدُ
 وَيَقْتُلُ الْحَشَرَاتِ وَحُبُّ أَكْلِ اللَّحْمِ وَالسَّيِّئِ .
 وَالْقِطُّ الَّتِي تَعِيشُ فِي الْبُيُوتِ أَلْيَفَةٌ
 وَدِدْعَةٌ يَدَا عِيبَهَا الْأَطْفَالُ الصِّغَارُ فِيهِ أَيْضًا
 تَلْهُو مَعَهُمْ ، وَهِيَ تَهْمِشُ بِمَخَالِبِهَا كُلَّ مَنْ يُعَاكِسُهَا
 وَبَيْنَ الْقِطِّ وَالْكَلْبِ عَدَاوَةٌ فَإِذَا اجْتَمَعَا
 فِي مَكَانٍ تَخَاصَمَا وَرُبَّمَا اعْتَدَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ

بِالْعَضِّ وَالضَّرْبِ .

أَسْأَلُ .

أَيْنَ يَعِيشُ الْقِطُّ ؟

أَكُلُ حَيَوَانَ أَلِيفٍ ؟

كَيْفَ يَمْشِي الْقِطُّ ؟

لِمَاذَا يَصِيدُ الْقِطُّ الْفَيْرَانَ ؟

كَيْفَ شَعَرَ الْقِطُّ وَمَا لَوْنُهُ ؟

مَتَى يَمْشِي الْقِطُّ ؟

كَلِمَاتُ غَرِيبَةٍ

أَلِيفَةٌ . نَاعِمٌ . غَزِيرٌ . بَصْرٌ . حَادٌّ . وَدِيعَةٌ .

يُدَاعِبُ . تَلْمِزُ . تَهْمِشُ . تَخَاصُّ . اُعْتَدَى .

رُبَّمَا . عَضُّ .

١١ — حاجات للانسان

كُلُّ حَيَوَانٍ وَ نَبَاتٍ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ ، فَتَحْنُ نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ لِنَعِيشَ
وَيَدُونَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لَا نَعِيشُ بَلْ نَفْقِدُ
الْحَيَاةَ -

وَتَحْنُ نَحْتَاجُ إِلَى الْهَوَاءِ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ الدَّمَّ
الْفَاسِدَ دَمًا صَالِحًا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ . وَيَدُ خُلِّ
فِي الرِّئَتَيْنِ بِوَاسِطَةِ الْقِمِّ وَالْأَنْفِ فَيَنْقِي
الَّذِي بِهِمَا -

وَتَحْنُ نَحْتَاجُ إِلَى الْمَلَأِيسِ ، لِأَنَّ الْمَلَأِيسَ
تَقِي الْجِسْمَ مِنَ الْحَرِّ وَالْبُرْدِ وَالْغُبَارِ .
وَكَذَا نَحْتَاجُ إِلَى الْمَسَاكِينِ لِلنَّوْمِ وَالْإِسْتِرَاحَةِ
وَحِفْظِ الْأَمْتَعَةِ ، وَالْوَقَايَةِ مِنَ اللَّصُومِ وَ

الْحَيَوَانَاتِ الْمَوْذِيَةِ وَالْأَمْطَارِ .

فَالْأَكْلُ وَالشَّرْبُ وَالنَّفْسُ وَاللُّبْسُ وَ
الْمَسْكَنُ حَاجَاتُ ضَرُورِيَّةٌ لِمَعِيشَةِ الْإِنْسَانِ .

اسْئَلْ

لماذا تأكل وتشرب ؟ ما هي حاجات الإنسان ؟

ما فائدة الهواء ؟ اتقدي أن تعيش بدون الهواء

ماذا يبقى الجسم من الحر والبرد ؟ لماذا تحتاج إلى المسكن ؟

أين تحفظ امتعتك ؟

الفاظ غريبة

نَفَقْدُ . الرَّتَتَيْنِ . يَنْقَى . نَقَى . مَعِيشَةٌ .

بَائِعَةُ اللَّبَنِ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِعَجُوزٍ
تَبِيعَ اللَّبَنَ مَغْشُوشًا فَقَالَ لَهَا : يَا عَجُوزُ ! لَا تَغُشِّي
النَّاسَ وَلَا تَشُوِي لِبَنِكَ بِالمَاءِ ، فَقَالَتْ : سَمِعَاو
طَاعَةً يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ مَرَّ بِهَا ثَانِيَةً
فَقَالَ لَهَا : يَا عَجُوزُ ، أَلَمْ أَمُرْكِ بِأَنْ لَا تَشُوِي
اللَّبَنَ بِالمَاءِ ؟ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ، فَتَكَلَّمْتُ بِنْتُ لَهَا مِنْ دَاخِلِ الْبُسْتِ ،
وَقَالَتْ : يَا أُمَّاهُ ، تَغُشِّي الْمُسْلِمِينَ وَتَكْذِبِينَ
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَخُونِينَ فِي الْيَمِينِ :
فَسَمِعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَلَامَ الْبِنْتِ فَأَعْجَبَهُ
قَوْلُهَا وَصَرَّاحُهَا فِي الْحَقِّ ، فَاخْتَارَهَا زَوْجًا لِابْنِهِ

عَاصِمٌ ، وَبَارَكَ اللَّهُ فِيهَا فَجَعَلَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْدَلَ خُلَفَاءِ
بَنِي أُمَيَّةَ -

اسْئَلْهُ

من كان يشوب اللبن بالماء ؟ ماذا قال عمرؓ لبائعة اللبن ؟
من تكلمت من داخل الخباء ؟ من تزوج بنت بائعة اللبن ؟
ما هي قصة بائعة اللبن وعمر رضي الله عنه ؟

كَلِمَاتٌ غَرِيبَةٌ

مَغْشُوشًا . لَا تَغْشَى . لَا تَشُوْبِي . تَحْوَيْنِ .
الْيَمِينُ . صَوَاحَةٌ . ذُرِّيَّةٌ . أَعْدَلُ .

إِنَّ لِلْمُعَلِّمِ حُقُوقًا عَلَى التَّلَامِيذِ وَمِنْهَا عَلَيْهِمْ
كَثِيرَةٌ فَإِنَّهُ يَسْهَرُ اللَّيَالِيَ وَيُطَالِعُ الْكُتُبَ الْمُخْتَلِفَةَ
فَيَجْمَعُ لَنَا مِنْهَا مَا يَسْهَلُ دُرُوسًا وَيُفِيدُ نَا، مِنْ
الْمَعْلُومَاتِ الصَّحِيحَةِ ثُمَّ يَصْحَحُ كُرَّاسَاتِنَا وَيُرْشِدُنَا
إِلَى أَخْطَائِنَا لِنَلَّا نَعُودَ إِلَى مِثْلِهَا.

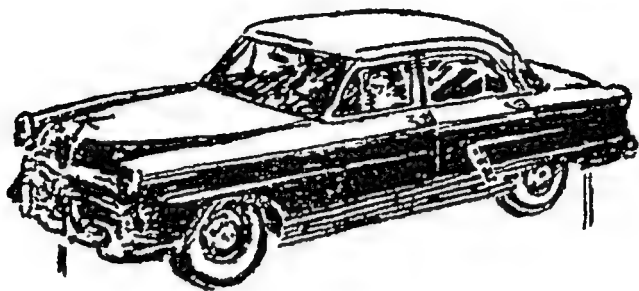
وَفِي الصَّبَاحِ يَحْضُرُ الْمَدْرَسَةَ وَيُلْقِي عَلَى
التَّلَامِيذِ دُرُسًا وَيُشْرَحُهُ لَهُمْ وَيُصَحِّحُ أَخْطَاءَهُمْ
وَيُرْشِدُ الْجَهْلَاءَ وَيُنْصَحُ الْأَدْهِيْنَ وَالْمُهْمِلِينَ
مِنْهُمْ، وَيَدُلُّهُمْ عَلَى مَا فِيهِ خَيْرُهُمْ وَسَعَادَتُهُمْ
وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ لِيَجْعَلَهُمْ مُتَعَلِّمِينَ مُتَادِرِينَ
وَحَيْرَ رِجَالِ الْمُسْتَقْبَلِ . فَهَلْ تَعْرِفُ مَا هُوَ وَاجِبُ
التَّلْمِيذِ نَحْوُ أَسْتَاذِهِ ؟

إِنَّ مِنْ وَاجِبَاتِهِ أَنْ يَحْتَرَمَهُ وَيُطِيعَ أَمْرَهُ
وَأَنْ يَجْلِسَ أَمَامَهُ بِالْآدَابِ وَلَا يُخَاطِبَهُ إِلَّا بِالْفَافِ
مَهْدًى، وَلَا يَلْمُو وَيَلْعَبُ وَهُوَ حَاضِرٌ، وَيُصْغِي إِلَى
دُرُوسِهِ، وَلَا يُسَبِّبُ لَهُ الْمَتَاعِبَ، أَوْ سُوءَ السَّمْعَةِ
بِإِهْمَالِهِ فِي الدُّرُوسِ، وَسُقُوطِهِ فِي الْإِمْتِحَانِ.

كلمات غريبة

مَنْ . يُرْشِدُ . أَخْطَاء . يُلْقِي دَرْسًا . اللَّاهِيْنَ
سَعَادَةً . نَحْو . سُوءُ السَّمْعَةِ . سُقُوطٌ فِي ...

١٥ — السَّيَّارَةُ (١)



السَّيَّارَةُ مَرْكَبٌ حَدِيثٌ، سَرِيعُ السَّيْرِ تَنْقُلُ
 الْمَسَافِرِينَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ، وَقَدْ
 كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ خَاصَّةً فِي الْمَدِينِ
 الْكَبِيرَةِ، لِبُعْدِ الْمَسَافَاتِ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ وَبَيْنَ
 الْمَحَلَّاتِ التِّجَارِيَّةِ وَالِدَّوَائِرِ الْحُكُومِيَّةِ فِيهَا.
 وَلِلْسَّيَّارَاتِ أَنْوَاعٌ وَأَحْجَامٌ مُخْتَلِفَةٌ فَمِنْهَا

سَيَّارَاتُ صَغِيرَةٌ لَا تَحْمِلُ إِلَّا عَدَدًا قَلِيلًا مِّنَ
الرُّكَّابِ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَسَبْعَةٍ، وَهِيَ سَرِيعَةٌ وَ
مَرِيجَةٌ. وَمِنْهَا سَيَّارَاتُ كَبِيرَةٌ تُسَمَّى (الْحَافِلَاتِ)،
وَهِيَ تَحْمِلُ عَدَدًا كَبِيرًا مِّنَ الرُّكَّابِ، وَتَسِيرُ بَيْنَ
أَحْبَاءِ الْمُدُنِ الْكَبِيرَةِ أَوْ بَيْنَ الْبُلْدَانِ وَ
الْقُرَى.

وَهِيَ تَسِيرُ بِأَنْتَظَامٍ فِي مَوَاقِعَ مُخَصَّصَةٍ.
وَلَهَا مَوَاقِفُ مُعَيَّنَةٌ تَصِلُ إِلَيْهَا وَتَقُومُ مِنْهَا
فِي الْمِيْعَادِ.

وَمِنْ أَنْوَاعِهَا:

سَيَّارَاتُ الْإِسْعَافِ: وَهِيَ لِنَقْلِ الْمَرْضَى وَالْجُرْحَى.
وَسَيَّارَاتُ النَّقْلِ: وَهِيَ لِنَقْلِ الْبَضَائِعِ وَالْأَحْبَالِ.
وَسَيَّارَاتُ الشُّرْطَةِ وَالْجَيْشِ: وَهِيَ قَوِيَّةٌ وَتَسِيرُ.

١٦ — السَّيَّارَةُ (٢)

السَّيَّارَةُ جَمِيلَةٌ الشَّكْلُ خَفِيفَةُ الْوِزْنِ،
لَهَا أَرْبَعُ عَجَلَاتٍ مغطاةٍ بِالْمَطَّاطِ، تُمَلَأُ بِالْهَوَاءِ
بِالطُّرْمُوبَةِ، فَتَدُورُ هَذِهِ الْعَجَلَاتُ بِسُرْعَةٍ
لِحِفَّتِهَا، وَيَعَاوَنُهَا عَلَى الْحَرَكَةِ الْمُحَرِّكُ الَّذِي يَكُونُ
فِي مُقَدِّمِ السَّيَّارَةِ وَهُوَ يَعْمَلُ بِقُوَّةِ الْبِزْزِينِ .

وَلِلْسَّيَّارَةِ أَرْبَعُ نَوَاقِدَ وَمَقْعَدَانِ، أَمَامِيٌّ وَخَلْفِيٌّ،
مَكْسُورَانِ بِالْجِلْدِ أَوْ الْقَمَاشِ الْمُشَمَّعِ الْبَدِيعِ .
يَجْلِسُ عَلَى الْمَقْعَدِ الْخَلْفِيِّ الرَّكَّابُ أَوْ صَاحِبُ السَّيَّارَةِ
وَعَلَى الْمَقْعَدِ الْأَمَامِيِّ يَجْلِسُ السَّائِقُ وَهُوَ يُمْسِكُ
بِيَدَيْهِ الْمَقْوَدَ الَّذِي يُدِيرُ بِهِ السَّيَّارَةَ إِلَى جِهَةٍ
يُرِيدُهَا، وَبِجَانِبِ الْمَقْوَدِ بُوْقٌ يُنْبِئُهُ بِهِ السَّائِقُ

الْمَبَارَّةَ، إِذَا رَأَى فِي الطَّرِيقِ زَحَامًا وَخَشِيَ الْإِصْطِدَامَ.
وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَتَّقُوذَ السَّيَّارَةَ بِغَيْرِ
أَنْ يَتَعَلَّمَ سَوْقَهَا وَيَتَدَرَّبَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ لَا
يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ السَّيَّارَةِ أَوْ سَوْقَهَا إِلَّا بَعْدَ
الْحُصُولِ عَلَى الْإِذْنِ مِنَ الْحُكُومَةِ .

وَلِلْسَيَّارَاتِ أَرْقَامٌ خَاصَّةٌ تُعْرَفُ بِهَا
إِذَا سُرِقَتْ أَوْ وَقَعَ حَادِثُ إِصْطِدَامٍ فَهَرَبَ
صَاحِبُهَا فَتَقْبِضُ عَلَيْهِ الشَّرْطَةُ وَتَفْرِضُ عَلَيْهِ
عُقُوبَةَ مَالِيَّةٍ وَتَسْحَبُ إِمْتِيَاظَهُ إِذَا تَحَقَّقَ جَرْمُهُ.

السُّئَالُ

مَا فَائِدَةُ السَّيَّارَةِ ؟ كَيْفَ تَسِيرُ السَّيَّارَةُ ؟
كَمْ نَوْعًا لِلْسَيَّارَاتِ ؟ مَنْ يَسُوْقُ السَّيَّارَةَ وَكَيْفَ ؟
لِمَا تُغْفَى الْعَجَلَاتُ بِالْمَطَاطِ ؟ مَا فَائِدَةُ الْمَتَوَدِ ؟

الدرس - ١٧

بَائِعُ الثَّلْجِ

فِي يَوْمٍ مِّنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ اسْتَدَّ الْحَرُّ وَازْدَحَمَ
النَّاسُ عَلَى دُكَّانِ بَائِعِ الثَّلْجِ وَاشْتَرَوْا كُلُّ مَا
عِنْدَهُ مِنَ الثَّلْجِ ، فَكَسَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَثِيرًا
وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : لَوْ كَانَ الثَّلْجُ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا
لَكَسَبَ أَكْثَرَ .

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ طَلَبَ الْبَائِعُ خَمْسِينَ
لَوْحًا مِنْ مَصْنَعِ الثَّلْجِ ، وَلَكِنَّ صُنْدُوقَهُ كَانَ
صَغِيرًا لَمْ يَتَسَعِ إِلَّا لِعِشْرَيْنَ لَوْحًا ، فَأَرْسَلَ
الْأُلُوحَ الْبَاقِيَةَ إِلَى الْبَيْتِ حَتَّى يَبِيعَ مَا فِي
الصُّنْدُوقِ ، وَعَادَ أَنْ الْجَوْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

صَارَ بَارِدًا وَلَطِيفًا فَلَمْ يُقْبَلِ النَّاسُ عَلَى الثَّلْجِ
وَبَقِيَتْ أَلْوَا حُ الثَّلْجِ مِنْ غَيْرِ بَيْعٍ حَتَّى ذَابَتْ
وَتَحَوَّلَتْ إِلَى مَاءٍ . وَحَلَّتْ بِالْبَائِعِ خَسَارَةً فَادِحَةً
فَقَدِمَ عَلَى طَمْعِهِ وَقَالَ : صَدَقَ مَنْ قَالَ :
« إِنَّ الطَّمْعَ يَذْهَبُ مَا أَتَجَمَّعَ » .

السُّلَّةُ

لماذا خسرَ بائعُ الثَّلْجِ ؟
ماذا كانَ ينبغي للبائعِ ان يفعلَ ؟
لماذا لم يشتدَّ اقبال الناس على الثَّلْجِ في اليوم التالي .
كم لوحًا من الثَّلْجِ بيعَ وكَم ذَابَ ؟

كلماتٌ صعبةٌ

ارْدَحَمَ ، كَسَبَ ، لَوْحٌ مِنَ الثَّلْجِ ، مَكْسَبٌ ، مَضَعُ الثَّلْجِ
مَادَفَ ، لَطِيفًا ، اِقْبَالَ ، تَحَوَّلَتْ إِلَى مَاءٍ ، حَلَّتِ الْخَسَارَةُ

الدرس ١٧

— الضفدع —

هُوَ حَيَوَانٌ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ وَالصَّوْتِ تَبِيضُهُ
 أُمُّهُ فِي الْمُسْتَنْقَعَاتِ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَلَمَّا
 يَأْتِي الرَّبِيعُ يَنْفِقُ الْبَيْضَةَ فَيَبْرُزُ مِنْهَا صَغِيرًا
 ذَا ذَنْبٍ طَوِيلٍ بِغَيْرِ يَدَيْنِ وَلَا رِجْلَيْنِ، فَيَتَأَمَّلُ
 فِي الْمَاءِ قَلِيلًا. وَيَحْدُ جَيْشًا مِنْ إِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ
 فَيَخْتَلِطُ بِهَا وَيَلْتَقِطُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ
 وَرَقِ الشَّجَرِ ثُمَّ يَنْمُو رُودًا رُودًا وَتَكْبُرُ
 عَيْنَاهُ، وَتَبْرُزُ يَدَاهُ، وَرِجْلَاهُ وَيَخْتَنِي ذَنْبَهُ.
 وَالضَّفْدَعُ يَعِيشُ عَادَةً فِي الْمُسْتَنْقَعَاتِ وَ
 بَرَكِ الْمَاءِ وَالْأَبَارِ. وَلَهُ صَوْتُ يُسَمَّى (نَقِيقًا)

يُسَمَّعُ فِي اللَّيْلِ خَاصَّةً وَهُوَ كَرِيهٌ وَمُرْجِعٌ .
 وَالضَّفْدَعُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ النَّافِعَةِ لَنَا ،
 فَإِنَّهَا عِنْدَ مَا يَكْبُرُ وَيَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ لَا يَأْكُلُ
 وَرَقًا وَلَا زَهْرًا فَلَا يُثَلِّفُ النَّبَاتَ ، بَلْ يَبْجَثُ عَنِ
 الدِّيدَانِ وَالْحَشَرَاتِ الَّتِي تُوْذِي النَّبَاتَ وَ
 يَقْضِي عَلَيْهَا . فَالْعَاقِلُ مَنْ يُحَافِظُ عَلَيْهِ وَلَا يَعْذِيبُهُ .

السُّلَّةُ

مَاذَا يَأْكُلُ الضَّفْدَعُ الضَّعِيفُ ؟
 مَتَى يَخْتَفِي ذَيْلُ الضَّفْدَعِ ؟
 هَلِ الضَّفْدَعُ حَيَوَانٌ نَافِعٌ ؟ وَمَا هُوَ نَفْعُهُ ؟
 بَأَيِّ شَيْءٍ يَقَاتُ الضَّفْدَعُ فِي كِبَرِهِ وَصِغَرِهِ ؟
 كَلِمَاتُ :

مُسْتَنْفَعٌ ، يَنْفَقُ ، يَبْرُزُ ، جِيشٌ ، بَرَكُ الْمَاءِ ، أُبَارُ ،
 نَقِيقٌ ، مُرْجِعٌ ، يَبْجَثُ عَنْ ، دِيدَانٌ ، يُثَلِّفُ

(١٩)
مَحَطَّةُ
سِكَّةِ الْحَدِيدِ

عِنْدَ مَا نَسَافِرُ إِلَى بَلَدٍ وَهُوَ عَلَى خَطِّ
السِّكِّ الْحَدِيدِيِّ فَنَذْهَبُ إِلَى الْمَحَطَّةِ وَهِيَ
بِنَاءٌ خَاصٌّ يُعَدُّ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَقِفُ فِيهِ الْقِطَارُ
وَفِي هَذَا الْبِنَاءِ مَحَلٌّ لِصُرُوفِ التَّدَاكِرِ فَتَشْتَرِي
مِنْهُ التَّدَاكِرَ إِلَى الْبَلَدِ الَّذِي تُرِيدُهُ، وَتَنْتَظِرُ
الْقِطَارَ عَلَى الرَّصِيفِ أَوْ فِي قَاعَةٍ إِلَّا نِتْظَارَ.

وَإِذَا قَرَّبَ مَوْعِدَ الْقَطَارِ يَدُقُّ الْجَرَسُ وَ
تُعْطَى الْإِشَارَةُ (الْمُلَوَّحَةُ) فَيَنْتَبِهُ الرُّكَّابُ.
وَيَسْتَعِدُّونَ لِلرُّكُوبِ وَبَعْدَ قَلِيلٍ يُلَوِّحُ دُخَانُ
مُرْتَفِعٍ مِنَ الْقَاطِرَةِ وَيَأْتِي الْقَطَارُ مَتَمِّدًا فِي
السَّيْرِ وَيَقِفُ بِجَنْبِ الرَّصِيفِ. وَحِينَئِذٍ يَشْتَدُّ
الزَّحَامُ بِالرَّاكِبِينَ وَالنَّازِلِينَ.

وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرُّكَّابِ يَسْعَى لِأَن يَسْبِقَ
الْآخَرِينَ فِي الرُّكُوبِ لِيَحْتَلَّ الْمَكَانَ الْحَبِيبَ الْمُرِيحِ
وَهَذَا يَكُونُ خَاصَّةً فِي الدَّرَجَاتِ الثَّلَاثَةِ وَفِي
الدَّرَجَاتِ الثَّانِيَةِ أَحْيَانًا ، وَأَمَّا الدَّرَجَةُ
الْأُولَى فَلَا تَزْدَحِمُ كَالثَّانِيَةِ، وَالثَّلَاثَةِ، وَيَسَافِرُ
بِهَا فِي الْغَالِبِ الْأَثْرِيَاءُ وَكِبَارُ الرِّجَالِ. وَتَكُونُ
الْمَقَاعِدُ فِيهَا تَحْجُوزَةً لَهُمْ فِي أَكْثَرِ الْأَحْيَانِ.

وَبَعْدَ بَضْعِ دَقَائِقَ تُصَفِّرُ الْقَاطِرَةُ إِعْلَامًا
بِالْقِيَامِ مِنَ الْمَحْطَّةِ، فَيَبْدَأُ فِي السَّيْرِ بِطُوءٍ
ثُمَّ تَزْدَادُ سُرْعَتُهُ تَدْرِيجِيًّا حَتَّى يُوْصِلَنَا إِلَى
بَلَدِنَا نَقْصِدُهُ؛

اسْئَلْ

مَاذَا يُبَاعُ فِي مَحَلِّ صَرْفِ التَّدَاكِرِ؟
لِمَاذَا تُعْطَى الْإِشَارَةُ؟ وَلِمَاذَا يُدَقُّ الْجَرَسُ؟
أَيُّ الْقِطَارِ إِلَى مَحْطَاتِهِ فِي الْمَوَاعِيدِ الْمَقْرَرَةِ؟
أَيُّ الْقِطَارِ عَلَى قُضْبَانٍ مِنَ الْحَدِيدِ؟

الكلمات :

مَحْطَّةٌ ، قَاطِرَةٌ ، النِّسْكَ الْحَدِيدِيَّةُ ، التَّدَكُّرَةُ ، رَصِيفٌ
مَحَلَّ صَرْفِ التَّدَاكِرِ ، قَاعَةٌ لِإِنْتِظَارِ ، الْإِشَارَةُ ، مُلَوِّحَةٌ
الرَّكَّابُ ، الدَّرَجَةُ الْأُولَى ، الدَّرَجَةُ الثَّانِيَّةُ ، الدَّرَجَةُ الثَّلَاثَةُ
يُصَفِّرُ ، الْقِيَامُ مِنْ ، قُضْبَانٌ ، الْمَوَاعِيدُ ، مُتَهَادِّئًا .

١٩ - عادات قبيحة

إِنَّ لِلْعَادَاتِ الْقَبِيحَةِ تَأْثِيرًا سَيِّئًا فِي حَيَاةِ
التَّلَامِيذِ لِذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يبتَعِدَ عَنْهَا.

وَمِنْ عَادَاتِ التَّلَامِيذِ الْقَبِيحَةِ مَا يَأْتِي :
(١١) لَا يُرَاعِي كَثِيرٌ مِنْهُمْ أَدَابَ الطَّرِيقِ
إِثْنَاءَ ذَهَابِهِمْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فَيَقِفُونَ
هُنَا وَهُنَا، وَيَشْتَرُونَ الْمَأْكُولَاتِ الَّتِي
تَعْرَضُ لِلدُّبَابِ وَالْغُبَارِ فَتُضُرُّ صِحَّتَهُمْ
وَكَذَلِكَ أَيْرُمُونَ أَحْيَانًا قُشُورَ الْمَوَازِ وَغَيْرِهِ
عَلَى الشَّارِعِ وَالْمَمَرَاتِ وَتَزْلِقُ أَقْدَامُ النَّاسِ فَيَسِيئُونَ
الْأَذَى مَعَ أَنَّهُمْ، أَمْرُوا بِإِزَالَةِ الْأَذَى
عَنِ الطَّرِيقِ.

(٢) عِنْدَمَا يَدْخُلُونَ الْمَدْرَسَةَ وَيُتْرَوْنَ بِطُرُقَاتِهَا

لَا يَهْتَمُّونَ بِنَظَافَتِهَا فَيَبْصُقُونَ فِيهَا وَيَرْمُونَ

عَلَيْهَا الْأَوْرَاقَ الْمُهْمَلَةَ وَالْأَشْيَاءَ الْقَذِرَةَ الَّتِي

تُوسِّخُ الطُّرُقَاتِ . وَلَهَا صَادِقُ يَجِبُ أَنْ تُتْلَى فِيهَا

(٣) إِنَّ بَعْضَ التَّلَامِيذِ يَحْفَرُونَ أَسْمَاءَهُمْ عَلَى

الْجُدْرَانِ وَالْمَنَاصِدِ وَيَكْتُبُونَ عَلَيْهَا وَعَلَى

الْكِتَابِ بِأَقْلَامِ الرَّمَاصِ وَأَقْلَامِ الْحَبْرِ مَا لَا

دَاعِيَ لَهُ، فَيَكْرَهُ مَنْظَرُهَا، وَتَحْتَمِلُ إِدَارَةُ

الْمَدْرَسَةِ نَفَقَاتٍ غَيْرَ ضَرُورِيَّةٍ لِإِصْلَاحِهَا .

(٤) يَغْمِسُ بَعْضُ التَّلَامِيذِ الْأَقْلَامَ فِي الْمَحَابِرِ

بِلا حِسَابٍ فَيَحْمِلُ الْقَلَمُ مِنَ الْمَدَادِ أَكْثَرَ

مِمَّا يَلْزَمُ، فَيَنْبِذُونَهُ حَوْلَهُمْ لِيَقْلُوا مِنْهُ،

فَتَتَلَوَّتُ بِهِ الثِّيَابُ وَالْكِتَابُ وَالْكَرَاسَاتُ

وَكَذَا تَتَوَسَّخُ الْأَصَابِعُ .
فَاَحْذَرُ أَيَّهَا التِّلْمِيزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ .

السُّدُ

لماذا تتوسخ الأصابع والثياب .
إزالة الأذى عن الطريق عادة محدودة ؟
لماذا ينفض التلاميذ الأقلام ؟
لماذا توضع الصناديق في طرقات المدرسة ؟
لماذا يمنع عن حفرة الاسماء على الجدران والكتب ؟

الكلمات :

يَغْمِشُ ، المعرضة للذباب ، قُشُورٌ ، تَزْلِقُ
الأذى ، الطرقات ، الأوراق المهملّة ، الأقدارُ ،
المحابر ، ينبذون ، ينفضون ، المداد ، إدارة ، لَدَائِي .

٢٠ - جِسْمُ الْإِنْسَانِ

جِسْمُ الْإِنْسَانِ يَتَرَكَّبُ مِنْ أَعْضَاءٍ كَثِيرَةٍ
مِنْهَا صَغِيرَةٌ وَكَبِيرَةٌ ، ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ .
فِيهَا رَأْسٌ ، وَوَجْهٌ ، وَيَدٌ ، وَصَدْرٌ ، وَ
بَطْنٌ ، وَرِجْلٌ .

عَلَى الرَّأْسِ : شَعْرٌ وَأُذُنَانِ وَقَفَا .

نَغْسِلُ الرَّأْسَ وَنَمْسُطُ الشَّعْرَ وَنُدْهِنُهُ ،
وَالنِّسَاءُ يُضَفِّرُنَّهُ .

فِي الْوَجْهِ : عَيْنَانِ وَأَنْفٌ وَقَمٌّ ، وَعَلَى الْعَيْنَيْنِ
جَفَنٌ وَهُدْبَةٌ .

نَحْنُ نَغْسِلُ الْوَجْهَ وَنُنَظِّفُ الْأَنْفَ وَالْأَسْنَانَ
وَنَكْتَجِلُ الْعَيْنَيْنِ وَنَحَافِظُ عَلَيْهِمَا .

فِي الْيَدِ : كَفٌّ وَأَصَابِعُ ، وَسَاعِدَةٌ ، وَمِرْفَقٌ وَكَتِفٌ
 نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا وَسَوَاعِدِنَا وَنَكْتُبُ بِأَصَابِعِنَا وَ
 نَأْكُلُ بِهَا كَمَا نُمْسِكُ بِهَا الْأَشْيَاءَ :

فِي الصَّدْرِ : الْقَلْبُ ، وَالْأَضْلَاعُ وَالرِّئَتَانِ .
 فِي الْبَطْنِ : الْمَعْدَةُ وَالْأَمْعَاءُ وَأَجْزَاءُ أُخْرَى صَغِيرَةٌ .
 فِي الرَّجْلِ : الْفَخْذُ ، وَالرُّكْبَةُ ، وَالسَّاقُ ، وَالْكَعْبُ
 وَالْقَدَمُ وَالْعَقِبُ .

بِالْيَدِ نَعْمَلُ ، بِالرَّجْلِ نَسِيرُ . بِالْعَيْنِ نَبْصُرُ ، بِالْأُذُنِ
 نَسْمِعُ ، بِاللِّسَانِ نَذْوَقُ ، بِالْأَسْنَانِ نَمْضَعُ ، بِاللِّسَانِ
 نَتَكَلَّمُ ، بِالْأَنْفِ نَشْمُ ، بِالرِّئَتَيْنِ نَتَنَفَّسُ .

اسْمُهُ

مَا هِيَ أَعْضَاءُ جِسْمِ الْإِنْسَانِ ؟ وَمَا هِيَ وَطِيفَةٌ كُلِّ مِنْهَا ؟

٢١ - عَفُو الرِّسُولِ ﷺ

--X--

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ مَرَّةٍ لِقِتَالِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ الَّذِينَ كَانُوا
يُعَادُونَ إِلَّا سُلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، فَجَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ
بَعِيداً عَنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَعْدَائِهِ
وَسَلَّ سَيْفَهُ، وَقَامَ عَلَى رَأْسِهِ قَائِلاً:
— مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي الْآنَ يَا مُحَمَّدُ ؟
— اللَّهُ — (أَجَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)

فَدَهَشَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَطَرَأَ
عَلَيْهِ خَوْفٌ شَدِيدٌ وَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ،
فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَهُ:

— قُلْ لِي أَيْهَا الْأَعْرَابِيُّ مِنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي الْآنَ ؟

— لَا أَحَدٌ (قَالَ الْأَعْرَابِيُّ)

ثُمَّ عَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَلَفَ

الْأَعْرَابِيُّ أَنْ لَا يُقَاتِلَهُ وَلَا يُعِينَنَّ أَحَدًا عَلَى قِتَالِهِ .

ثُمَّ أَسْلَمَ وَدَعَا قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَصَارَ مِنْ

أَنْصَارِ الرَّسُولِ وَمُحِبِّيهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَشَدَّ أَعْدَائِهِ

وَهَذَا بَبْرَكَةٌ عَفْوِ الرَّسُولِ وَحُسْنِ أَخْلَاقِهِ ﷺ .

السُّلَّةُ :

مَا هِيَ قِصَّةُ الرَّسُولِ ﷺ وَالْأَعْرَابِيِّ ؟ .

كَيْفَ أَسْلَمَ عَدُوُّ الْإِسْلَامِ ؟ أَسْلَمَ مِنْ خَوْفِ رَسُولِ اللَّهِ ؟

أَيُّ شَيْءٍ أَسْقَطَ السِّيفَ مِنْ يَدِ الْأَعْرَابِيِّ ؟

الكَلِمَاتُ

سَلَّ السِّيفَ ، عَلَى رَأْسٍ ، دَهَشَ ، يَمْنَعُ ، قِتَالَ ،

٢٢ — الأَدَبُ

يَجِبُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّلْمِيذُ الْعَزِيزُ!

(١) أَنْ تَكُونَ صَادِقًا وَتُخَيِّرَ النَّاسَ بِمَا يُوَافِقُ

الْحَقِيقَةَ، وَأَنْ تَكُونَ عَادِلًا فِي وَصْفِ حَادِثَةٍ

وَقَعَتْ أَمَامَكَ وَلَا تَكُونَ مُبَالِغًا فِي وَصْفِهَا.

وَإِذَا طُلِبَتْ لِلشَّهَادَةِ أَدِّبْهَا بِالْحَقِّ وَلَوْ كَانَ

الْمَشْهُودُ لَهُ أَحَدًا أَقْرَبَ بِأَيْكَ أَوْ أَصْدَقَ أَيْكَ.

(٢) وَأَنْ تُعَاشِرَ إِخْوَانَكَ وَأَصْدِقَائَكَ بِاللُّطْفِ

وَالْأَدَبِ وَأَنْ تُقَابِلَ النَّاسَ بِالْبِشَاشَةِ

وَالْتَّوَاضُّعِ فَإِذَا خَاطَبَكَ أَحَدٌ اسْتَمِعْ إِلَيْهِ

وَأَظْهَرْتَ الْإِهْتِمَامَ بِكَلَامِهِ، وَتَتَرَكَ الْكِبَرَ

وَالْوَقَاحَةَ وَالْغِلْظَةَ.

(٣) وَلَا تَكُونِ سَبَابًا وَلَا نَمَامًا وَلَا وَقِحًا
وَلَا بَذِيءَ اللَّفْظِ .

(٤) وَلَا تَشَدْخَلْ فِي شُؤْنٍ لَا تَعْنِيكَ وَكَذَا
أَلَّا تُقَارِعَ حَدِيثَ أَحَدٍ بِغَيْرِ حَاجَةٍ .

(٥) وَلَا تَحْتَقِرْ فَقِيرًا لِفَقْرِهِ أَوْ تَسْخَرَ بِبَائِسٍ

فَقِيرٍ أَوْ ذِي عَاهَةٍ أَوْ تَهْزَأَ بِمَنْ فِي جِسْمِهِ

عَيْبٌ، بَلْ أَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى أَنَّهُ عَافَاكَ وَمَا

بَلَى بِهِ غَيْرُكَ، وَاحْشَ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ

مِثْلَ مَنْ تَحْتَقِرُهُ وَتَهْزَأُ بِهِ فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اسئله : كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ ؟ كَيْفَ تُعَامِلُ الْفُقَرَاءَ وَالْبُؤْسَ

عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَشْكُرُ اللَّهَ ؟ كَيْفَ تُقَابِلُ النَّاسَ ؟

الكلمات الصعبة :

وَصَفٌ ، الْمَشْهُودُ لَهُ ، تُعَاشِرُ ، الْبَشَاشَةُ ، اللَّطْفُ ،
الْوَقَاحَةُ ، الْغِلْظَةُ ، بَذِيءُ اللَّفْظِ ، تَسْخَرُ ، ذِي عَاهَةٍ ، بَائِسٌ

٢٣ - الْمُسْتَوْصَفُ

الْمُسْتَوْصَفُ هُوَ الْمَحَلُّ الَّذِي يَخْتَارُهُ الطَّبِيبُ
لِعِيَادَةِ الْمَرْضَى، وَتَشْخِصِ أَمْرَاضِهِمْ، وَهُوَ إِمَّا أَنْ
يَكُونَ فِي الْمُسْتَشْفَيَاتِ الْحَكُومِيَّةِ وَالْأَهْلِيَّةِ أَوْ
فِي الْمَحَلَّاتِ الْعَامَّةِ وَالْأَسْوَاقِ، فَإِذَا امْرُضَ
أَحَدٌ ذَهَبَ إِلَى مُسْتَوْصَفِ الطَّبِيبِ وَعَرَضَ
نَفْسَهُ عَلَى الطَّبِيبِ فَيَفْحَصُهُ فَحَصَاتِدُ عَوُ
إِلَيْهِ الْحَالَةُ. فَإِذَا عَرَفَ مَرَضَهُ وَصَفَ لَهُ
الدَّوَاءَ فِي وَرَقَةٍ مَطْبُوعَةٍ أَوْ غَيْرِ مَطْبُوعَةٍ.
وَتُسَمَّى هَذِهِ الْوَرَقَةُ وَصْفَةً.

فَيَأْخُذُ الْمَرِيضُ هَذِهِ الْوَصْفَةَ وَيَذْهَبُ
بِهَا إِلَى بَائِعِ الْعَقَاقِيرِ أَوْ إِلَى أَحَدِ الصَّيْدَلِيَّاتِ

فَيَأْخُذُ مِنْهَا الدَّوَاءَ وَيَرْجِعُ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ
 فَيَتَنَاوَلُهُ حَسَبَ إِرْشَادَاتِ الطَّبِيبِ،
 وَيَعْمَلُ بِنَصَائِحِهِ الطَّبِيبِيَّةِ فِي الْغِذَاءِ وَغَيْرِهِ
 وَبَعْدَ أَيَّامٍ تَعَوَّدُ إِلَيْهِ صِحَّتُهُ بِفَضْلِ اللَّهِ،
 فَيَبَا شِرْأَعْمَالَهُ كَالْمُعْتَادِ وَيَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ.

السُّلَّةُ

لِمَاذَا يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى الْمُسْتَوْصِفِ ؟
 هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصِفَ الدَّوَاءَ لِلْمَرِيضِ ؟
 مِنْ أَيْنَ تَشْتَرِي الْأَدْوِيَةَ ؟

مَنْ يُشَخِّصُ أَمْرَاضَ النَّاسِ وَيَصِفُ لَهُمُ الدَّوَاءَ ؟

الكلمات

مُسْتَوْصِفٌ ، مَحَلُّ عِيَادَةٍ ، الْمُسْتَشْفَى ، الْحُكُومِيُّ ، الْأَهْلِيُّ ،
 وَصْفَةٌ ، فَحْصٌ ، يَعْضُ ثَفْسَهُ ، بَائِعُ الْعَقَاقِيرِ ،
 الصَّنِيدِلِيَّةُ ، إِرْشَادَاتٌ ، يُبَا شِرْءُ .

٢٤ - الطَّائِرُ

الطَّائِرُ حَيَوَانٌ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا
فِي الْفَضَاءِ، وَذَيْلٌ يَحْرِّكُهُ فِي الطَّيْرَانِ جِهَةً
الْيَمِينِ وَجِهَةً الْيَسَارِ.

وَلَهُ مِنْقَارٌ يَلْتَقِطُ بِهِ الْحُبُوبَ أَوْ مَا
يَقَعَاتُ بِهِ وَيَنْقُرُ بِهِ الْأَشْيَاءَ.

وَمَسْكَنُهُ عَادَةً الْغَابَاتُ وَالْبَسَاتِينُ فَيَبْنِي
فِيهَا عُشَّابَيْنِ الْغُصُونِ، وَيَبْيِضُ فِيهِ، وَيَجْضُئُهُ
مُدَّةً، ثُمَّ يَفْقِسُهُ فَتَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضِ
أَفْرَاحٌ فَيَغْذِي بِهَا، وَيُطْعِمُهَا بِمِنْقَارِهِ وَيُعَلِّمُهَا
الطَّيْرَانَ.

وَلِلطَّيُورِ أَنْوَاعٌ مِنْهَا مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ كَالْحَمَامِ

وَالْعُصْفُورَ وَالذُّرَّاجَ وَغَيْرَهُ .

وَمِنْهَا مَا يُغَرَّدُ (يُغَنِّي) تَغْرِيدًا جَمِيلًا

يُطْرِبُ بِهِ السَّامِعِينَ كَالْبُلْبُلِ .

وَمِنْهَا مَا يَنْفَعُ الْفَلَّاحَ فَيَلْتَقِطُ الدِّيْدَانَ

مِنَ الْأَرْضِ فَلَا يَلْحَقُ بِهَا الزَّرْعَ صَوْرٌ .

السُّلَّة

مَا فائِذَةُ الْجَنَاحِينَ وَالذَّيْلُ لِلطَّائِرِ ؟

كَيْفَ يَلْتَقِطُ الطَّائِرُ الْحَبُوبَ مِنَ الْأَرْضِ ؟

مَتَى يَفْقِسُ الطَّائِرُ بَيْضَهُ وَلِمَذَا ؟

كَمْ نَوْعًا لِلطَّائِرِ ؟ هَلْ يُوَكَّلُ لِحْمِهِ ؟

الكلمات

ذَيْلٌ : مُنْقَارٌ ، يَنْقُرُ ، يَحْضِنُ ، يَفْقِسُ ، غَابَاتُ ،

تَغْرِيدُ ، يُطْرِبُ الذُّرَّاجُ .

٢٦ — عَاقِبَةُ النِّزَاعِ

جَاعَ ذُبُّ يَوْمًا فَخَرَجَ إِلَى الْفَلَاةِ وَوَجَدَ فِيهَا ذِئْبًا جَائِعًا يَبْحَثُ عَنْ فَرُوسَيْتِهِ فَاتَّفَقَ مَعَهُ عَلَى أَنْ يَقْتَسِمَا الْغَنِيمَةَ، فَبَدَأَ يَبْحَثَانِ مَعًا وَلَكِنْ لَمْ يَظْفُرَا بِشَيْءٍ حَتَّى اشْتَدَّ بِهِمَا الْجُوعُ فَهَجَمَا عَلَى قَرْيَةٍ وَاخْتَطَفَا الذِّئْبُ دَجَاجَةً صَغِيرَةً لَا تَكْفِي وَاحِدًا مِنْهُمَا .

فَمِنْ يَأْكُلُ هَذِهِ الدَّجَاجَةَ الذِّئْبُ أَوِ الذِّئْبُ قَالَ الذِّئْبُ : أَنَا أَكُلُهَا ، وَقَالَ الذِّئْبُ : أَنَا أَكُلُهَا لِأَنِّي اخْتَطَفْتُهَا . قَالَ الذِّئْبُ : كَلَّا ، بَلْ نَأْكُلُهَا مَعًا كَمَا اتَّفَقْنَا .

فَلَمْ يَقْبَلِ الذِّئْبُ وَتَنَازَعَا ثُمَّ تَمَّا سَكَا،

وَأَخِيرًا قَلَّبَ الدُّبُّ الدِّبَّ عَلَى الْأَرْضِ وَجَعَلَا
يَتَرَا فَسَانٍ وَيَعُضُّ كُلُّ مِنْهُمَا الْأُخْرَى.

وَذَلَّتِ الدَّجَاجَةُ فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ مُلْقَاةً
عَلَى الْأَرْضِ تَرْتَجِفُ مِنَ الْخَوْفِ وَلَا تَجْسُرُ عَلَى
الْحَرَكَةِ.

فَمَرَّ ثَعْلَبٌ بِهَذَا الْمَكَانِ وَرَأَى الدِّبَّ وَالدِّبَّ
يَتَخَاصِمَانِ وَبِجَانِبِهِمَا فَرِيسَةٌ (الدَّجَاجَةُ) فَاعْتَمَمَ
الْفُرْصَةَ وَاخْتَطَفَهَا وَفَرَّ بِهَا.

السُّو: مَا هِيَ قِصَّةُ الدَّجَاجَةِ وَالثَّعْلَبِ؟

الكلمات: الدِّبُّ، يَبْحَثُ (عن)، فَرِيسَةٌ، الْغَنِيمَةُ
هَجَمًا، اخْتَطَفَ، كَلَّا، تَنَازَعَا، تَبَاسَكَا، قَلَّبَ،
يَتَرَا فَسَانٍ، يَعُضُّ، تَرْتَجِفُ، لَا تَجْسُرُ، ثَعْلَبٌ.

٢٦ - البريد -



عِنْدَ مَا أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ رِسَالَةً، أَذْهَبُ إِلَى
مَكْتَبِ الْبَرِيدِ وَاشْتَرِي بِطَاقَةً أَوْ ظَرْفًا (غِلَافًا)،
فَإِذَا كَانَ مَضْمُونُ الرِّسَالَةِ قَصِيرًا أَكْتُبُهُ عَلَى
الْبِطَاقَةِ لِأَنَّهَا رَخِيصَةٌ وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْكَلَامُ
طَوِيلًا فَأَكْتُبُهُ عَلَى الْوَرَقِ.

أَبْدَأُ الْكِتَابَةَ بِبِسْمِ اللَّهِ - ثُمَّ أَكْتُبُ عُنْوَانِي
فِي الْجِهَةِ الْيُمْنَى وَالتَّارِيخَ فِي الْجِهَةِ الْيُسْرَى

مِنَ الْوَرَقِ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَكْتُبُ دِيْبَاجَةً لَا رِثْقَةَ
بِمَقَامِ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ وَأَشْفَعُهَا بِالتَّجِيَّةِ وَ
الدُّعَاءِ ، ثُمَّ أَشْرَعُ فِي صَدِيمِ الرِّسَالَةِ، وَهُوَ
عِبَارَةٌ مَقْصُودَةٌ مِنَ الرِّسَالَةِ ، وَبَعْدَ أَنْ أَخْتِمَ
الرِّسَالَةَ بِالسَّلَامِ وَالدُّعَاءِ أَوْقَعُ تَحْتَهَا
إِسْمِي وَأَطْوِيهَا وَأَضَعُهَا فِي الْغِلَافِ وَأَغْلِقُهَا.
وَبَعْدَ ذَلِكَ أَكْتُبُ عَلَى ظَهْرِ الْغِلَافِ عُنْوَانَ الْمُرْسَلِ
إِلَيْهِ وَأَضَعُهُ فِي صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ ، وَإِذَا كَانَ
الْغِلَافُ غَيْرَ بَرِيدِي فَأَشْتَرِي الطَّبَّوَابِعَ ، وَ
أُلصِقُهَا عَلَيْهِ ثُمَّ أُرْسِلُ.

وَفِي الْوَقْتِ الْمُقَرَّرِ يُخْرِجُ سَاعِي الْبَرِيدِ
الرَّسَائِلَ مِنْ صِنَادِيقِ الْبَرِيدِ، وَيَذْهَبُ بِهَا
إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ لِتَوْصَلَ إِلَى أَصْحَابِهَا.

السؤال

من أين تشتري البطاقات والظروف والطوابع؟

لماذا تحتاج إلى البطاقات والغلافات؟

ما فائدة صندوق البريد؟

من يخرج الرسائل من صندوق البريد ولماذا؟

ما هو صميم الرسالة؟

أين تكتب عنوانك وعنوان المرسل إليه؟

متى تُلصق الطابع على الظرف؟

الالفاظ الغريبة

مكتب البريد ، بطاقة ، ظرف ، غلاف ، طابع ، عنوان

ديباجة ، صميم الرسالة ، أشفع ، أوقع ، ألصق ،

صندوق البريد ، ساعي البريد ، ظهر الغلاف . غير بريدي .

٢٧ - الزَّائِرُ

إِذَا طَرَقَ أَحَدُ بَابِ الْبَيْتِ، أَسْرِعُ إِلَيْهِ
فَأَفْتَحُهُ فَإِذَا كَانَ الطَّارِقُ زَائِرًا أَسْلِمَ عَلَيْهِ
وَأَصَافَحُهُ وَأَرْحِبُ بِهِ، وَأُدْخِلُهُ غُرْفَةً
الْإِسْتِقْبَالَ، وَأَسْأَلُ عَنْ صِحَّتِهِ وَأَخْوَإِهِ
ثُمَّ أَقْدِمُ لَهُ بَعْضَ الْمَشْرُوبَاتِ كَالشَّايِ وَغَيْرِهِ
أَوْ مَا تَتَيَسَّرُ مِنَ الْحَلَوِيَّاتِ وَالْفَوَاحِشِ، وَحِينَئِذٍ
تَنْتَهِي الزِّيَارَةُ وَيُرِيدُ الزَّائِرُ الرَّجُوعَ فَأُودِعُهُ
وَأُشَبِّعُهُ إِلَى الْبَابِ.

وَإِذَا كَانَ الزَّائِرُ يُرِيدُ لِقَاءَ أَبِي وَالتَّحَدُّثَ
مَعَهُ فِي شَأْنٍ وَلَمْ يَكُنْ أَبِي فِي الْبَيْتِ أَعْتَذِرُ
إِلَيْهِ قَائِلًا: إِنِّي حَاضِرٌ لِأَنْ أَبْلِغَهُ كَلَامَكُمْ عِنْدَ

رَجُوعِهِ إِلَى الْبَيْتِ ، فَإِذَا كَانَ لَهُ كَلَامٌ أَوْ عَرَضٌ
اَكْتُبَهُ عَلَى وَرَقَةٍ وَأَضَعُهَا عَلَى مَكْتَبِهِ أَوْ عَلَى
قَمَطِرِهِ لِيَقْرَأَهَا حِينَ رَجُوعِهِ .

وَإِذَا كَانَ الشَّخْصُ لَا أَعْرِفُهُ مِنْ قَبْلُ
أَسْأَلُهُ عَنْ إِسْمِهِ وَغَرَضِ مَجِيئِهِ وَأَخْبِرُ وَالِدِي
بِذَلِكَ .

اسئله

مَاذَا تَفْعَلُ إِذَا طَرَقَ أَحَدٌ بَابَ بَيْتِكَ ؟

مَاذَا تُقَدِّمُ لِضَيْوُفِكَ وَزُؤَارِكَ ؟

لِمَاذَا تَكْتُبُ اسْمَ الزَّائِرِ وَغَرَضَ مَجِيئِهِ عَلَى الْوَرَقَةِ ؟

الالفاظ الغريبه

طَرَقَ ، زَائِرٌ ، طَارِقٌ ، التَّحَدَّثُ ، أَرْحَبُ بِهِ ، أَشْيَعُهُ

غُرْفَةُ الْاِسْتِقْبَالِ ، الزِّيَارَةُ ، مَكْتَبٌ ، اَعْتَذِرُ إِلَى ،

٢٨ - وَاجِبَاتُ الْوَلَدِ

(نحو والدیه)

هَلْ تَعْرِفُ مَنَزَلَةَ وَالِدَيْكَ ؟ وَمَنْ هِيَ الْأُمُّ
وَمَنْ هُوَ الْآبُ ؟

إِنَّ الْأُمَّ هِيَ الَّتِي وَضَعَتْكَ بَيْنَ أَلَامٍ شَدِيدَةٍ
فَتَوَلَّتْ إِرْضَاعَكَ مُدَّةً وَاعْتَنَتْ بِكَ إِعْتِنَاءً
لَا يُطْبِرُ لَهُ وَأَنْتَ طِفْلٌ صَغِيرٌ لَا تَعْقِلُ شَيْئًا،
فَكَانَتْ تُطْعِمُكَ وَتَكْسُوكَ وَتَقِيكَ مِنَ الْحَرِّ وَ
الْبَرْدِ وَمِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِيكَ، وَلَمْ مَرَّةً سَهَرَتْ
طُولَ اللَّيْلِ وَلَمْ مَرَّةً لَمْ تُسْتَرْحِ طُولَ النَّهَارِ،
إِذَا أَصَابَكَ آذَى، فَهَكَذَا كَبُرَتْ تَحْتَ حَنَانِهَا.

وَأَبُوكَ هُوَ الَّذِي تَوَلَّى إِلَّا نِفَاقَ عَلَيْكَ،

وَأَحْضَرَ لَكَ كُلَّ مَا رَغِبْتَ فِيهِ مِنْ الْمَأْكَلِ ، وَ
 الْمَلْبَسِ ، فَأَتَعَبَ نَفْسَهُ لِاجْلِكَ وَآثَرَ رَاحَتَكَ
 عَلَى رَاحَتِهِمْ وَحَاجَّتَكَ عَلَى حَاجَتِهِمْ ، وَعَطَفَ عَلَيْكَ
 دَائِمًا وَحَمَاكَ عَنْ كُلِّ مَا يُضُرُّكَ ، وَعِنْدَهُ مَا كَثُرَتْ
 اعْتَنَى بِتَعْلِيمِكَ وَتَثْقِيفِكَ فَأَدْخَلَكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
 وَاشْتَرَى لَكَ الْكُتُبَ وَالْأَدَبَاتِ الْمَدْرَسِيَّةَ .

إِذْنُ فَمَا وَاجِبُكَ نَحْوَ أُمِّكَ وَأَبِيكَ ؟ — هُوَ
 أَنْ تُطِيعَهُمَا ، وَتُصِغِيَ إِلَى نَصَائِحِهِمَا ، وَتَمْتَثِلَ أَمْرَهُمَا
 وَتَعْمَلَ مَا يُرْضِيهِمَا ، وَتَجْتَنِبَ مَا يُؤْذِيهِمَا فَتَفُوزَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . (وقال الله تعالى في القرآن الكريم)

فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَهْزُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا
 قَوْلًا كَرِيمًا .

اسئلة

مَنْ رَبَّكَ وَمَنْ اعْتَنَى بِكَ فِي الصَّغَرِ ؟

كَيْفَ تُوَدِّى وَاجِبَاتِكَ نَحْوَ وَالِدَيْكَ ؟

لِمَاذُ تُطِيعُ وَالِدَيْكَ ؟

مَنْ كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ مَا كُنْتَ طِفْلاً ؟

الكلمات

وَضَعْتُ ، بَيْنَ الْأَيْمِ ، تَوَلَّيْتُ الْإِرْضَاعَ ، اعْتَنَيْتُ ،

تَوَلَّيْتُ الْإِنْفَاقَ ، مَأْكَلٌ ، مَلْبَسٌ ، أَتَعَبٌ ، أَثَرٌ ، حَمَاءٌ ،

تَمَثَّلَ الْأَمْرَ ، أَيْ ، لَا تَنْهَرُ ، قَوْلًا كَرِيمًا ،

٢٩ - دَقَّةُ بَدَاقَةٍ

اسْتَأْجَرَ رَجُلٌ حِمَالًا لِيَحْمِلَ لَهُ سَلَّةَ
مَمْلُوءَةً بِالزُّجَاجَاتِ ، فَقَالَ الْحِمَالُ : كَمْ تَدْفَعُ
لِي أَجْرًا ؟ أَجَابَ الرَّجُلُ : لَنْ أُعْطِيكَ نُقُودًا ،
بَلْ سَأُزَوِّدُكَ بِنَصِيحَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ فِي حَيَاتِكَ ،
فَقِيلَ الْحِمَالُ وَحَمَلَ السَّلَّةَ ، وَمَا قَطَعَ الْحِمَالُ
نِصْفَ الطَّرِيقِ فَقَالَ لِلرَّجُلِ :

..... هَاتِ النَّصِيحَةَ الْأُولَى . فَقَالَ : إِذْ قَالَ لَكَ
أَحَدٌ « إِنَّ الْمَشَى خَيْرٌ مِنَ الرُّكُوبِ » فَلَا تُصَدِّقْهُ
قَالَ الْحِمَالُ : صَدَقْتَ ، وَمَا وَصَلَ الْحِمَالُ إِلَى
نِهَايَةِ الطَّرِيقِ قَالَ : هَاتِ النَّصِيحَةَ الثَّانِيَةَ ،
قَالَ الرَّجُلُ : إِذَا أَخْبَرَكَ أَحَدٌ بِأَنْ هُنَاكَ حِمَالًا

أَجْهَلَ مِنْكَ فَلَا تُصَدِّقْهُ .

وَهُنَا أَلْقَى الْحَمَالُ السَّلَّةَ عَلَى الْأَرْضِ بِقُوَّةٍ

فَانْكَسَرَتْ جَمِيعُ الزُّجَاجَاتِ ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ :

« إِذْ قَالَ أَحَدُ إِيَّاهُ قَدْ بَقِيتُ فِي السَّلَّةِ

زُجَاجَةٌ غَيْرُ مَكْسُورَةٍ فَلَا تُصَدِّقْهُ .

(قَدِمَ الرَّجُلُ عَلَى سُخْرِيَّتِهِ مِنَ الْحَمَالِ وَتَأَسَّفَ

عَلَى مَا لِحَقَّهُ مِنَ الْخَسَارَةِ بِانْكِسَارِ الزُّجَاجَاتِ ،

السَّلَّةِ

لِمَا ذَا كَسَرَ الْحَمَالُ الزُّجَاجَاتِ ؟

مَاذَا كَانَتْ نَتِيجَةُ سُخْرِيَّةِ الرَّجُلِ مِنَ الْحَمَالِ ؟

مَا هِيَ الْقِصَّةُ كُلُّهَا ؟

الكلمات

استأجر ، سَلَّة ، زُجَاجَات ، أَزْوَدُ

٣٠- عيادة المريض

كَانَ رَشَادٌ تَلْمِيزًا فِي مَدْرَسَةٍ ثَانَوِيَّةٍ،
وَكَانَ يُوَاطَّبُ عَلَى دُرُوسِهِ، فَغَابَ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ عَنِ الدُّرُوسِ فَجَاءَ، فَسَأَلَ الرَّمَلَاءُ
شَقِيقَهُ الْأَصْغَرَ عَنْ سَبَبِ غِيَابِهِ، فَاجَابَ
بِأَنَّهُ مَرِيضٌ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بِالْحُمَّى وَالنَّزْلَةِ،
وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ الْحُضُورَ، فَأَرَادُوا عِيَادَتَهُ وَانْفَقُوا
جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَزُورُوهُ فِي مَنْزِلِهِ عَصْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ،
وَلَمَّا جَاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ،
وَبَعْدَ آدَاءِ الصَّلَاةِ خَرَجُوا إِلَى بَيْتِ رَشَادٍ،
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ فِي عُرْفَتِهِ وَجَدُوهُ مَرِيضًا
فِي فِرَاشِهِ، فَوَاسَّوهُ بِكَلِمَاتٍ وَدَّيَّةٍ، وَدَعَوْا

بِالشِّفَاءِ الْعَاجِلِ ، وَلَمْ يُطِيلُوا الْمَكُوثَ لَدَيْهِ حِرْصًا
 عَلَى رَاحَتِهِمْ وَهَدُوءِهِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي الْمَجْلُوسُ
 طَوِيلًا فِي زِيَارَةِ الْمَرِيضِ فَاسْتَأْذَنُوهُ لِلْخُرُوجِ
 مُتَمَتِّينَ لَهُ الشِّفَاءَ ، وَقَدْ سَرَّ رِشَادُ مَنْ زِيَارَةِ
 زُمَلَائِهِمْ لَهُ وَشَكَرَهُمْ كَثِيرًا هُوَ وَآهْلُهُ .

اسلمه

لِمَاذَا غَابَ رِشَادُ عَنْ الدُّرُوسِ ؟
 كَيْفَ عَلِمَ سَبَبَ غِيَابِ رِشَادٍ ؟
 بَابُ شَيْءٍ سَرَّ رِشَادُ وَآهْلُهُ ؟

الكلمات

عِيَادَةٌ ، مَدْرَسَةٌ ثَانَوِيَّةٌ ، شَقِيقٌ ، نَجَاحٌ ، وَدِّيَّةٌ ،
 كَلِمَاتٌ وَدِّيَّةٌ ، وَاسُوءَةٌ ، عَاجِلٌ ، حِرْصًا ، هَدُوءٌ ،
 مُتَمَتِّينَ ، أَهْلٌ .

٣- النَّوْمُ

النَّوْمُ ضَرُورِيٌّ لِلنَّاسِ لَا يُمكنُ أَنْ
يَعِيشَ بِدُونِهِ ، وَيَخْتَلِفُ اِحْتِيَاجُ الْجِسْمِ لِلنَّوْمِ
بِاخْتِلَافِ السِّنِّ .

فَالِطْفُلُ يَحْتَاجُ إِلَى النَّوْمِ أَكْثَرَ مِنَ الشَّابِّ
وَالشَّابُّ أَقَلَّ مِنَ الطِّفْلِ وَأَكْثَرَ مِنَ الشَّيْخِ
فَإِذَا لَمْ يَنَمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مُدَّةً لَازِمَةً لَهُ تَأَثَّرَتْ
صِحَّتُهُ ، وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، وَضَعُفَ جِسْمُهُ وَعَقْلُهُ
وَحَدَثَ لَهُ فِي الرَّأْسِ صُدَاعٌ .

وَلِيكُمُ تَمَتُّعُ بِنَوْمٍ مُدَّةً لَازِمَةً لِصِحَّتِكُمْ
يَجِبُ أَنْ تُعَجِّلَ النَّوْمَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ،
وَتَسْتَقِظَ مُبَكَّرًا . وَلَا تَزِدْ مُدَّةَ نَوْمِكُمْ عَلَى

مَا يَلْزَمُ ، لِأَنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ تَجْلِبُ الْكَسَلَ ،
وَكَذَلِكَ لَا تَنَمُ عَقِبَ الْأَكْلِ فَوْرًا فَإِنَّهُ أَيْضًا مُضِرٌّ .
اسْأَلْهُ

أَكُلْتُ أَتَسَانِي عِثَاجَ إِلَى النَّوْمِ ؟ وَلِمَاذَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ؟
مَاذَا يَحْدُثُ إِذَا لَمْ يَنِمِ الْإِنْسَانُ مَدَّةً كَافِيَةً ؟
أَيُّ شَيْءٍ يَجْلِبُ الْكَسَلَ ؟

مَاذَا يَحِبُّ أَنْ تَعْمَلَ لِتَنَامَ مَدَّةً كَافِيَةً ؟

الالفاظ

السَّنَى ، صَدَاعٌ ، يَجْلِبُ ، عَقِبَ ،

٣١ - اسْلَامُ عَدِيِّ بْنِ حَارِثٍ -

قَدِمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ فِي الْمَدِينَةِ، عَدِيُّ بْنُ حَارِثٍ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا
فَأَخَذَهُ إِلَى بَيْتِهِ، وَبَيْنَاهُمَا يَمْشِيَانِ قَابَلَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجُوزٌ بَائِسَةٌ
فَاسْتَوْقَفَتْهُ وَبَدَأَتْ تُكَلِّمُهُ فِي حَاجَتِهَا، فَلَمْ يَزَلْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَمَّتِ الْعَجُوزُ كَلَامَهَا، وَ
مَضَتْ فِي سَبِيلِهَا.

فَتَعَجَّبَ عَدِيُّ بْنُ حَارِثٍ بِتَوَاضُعِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ
سَارَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَمَعَهُ عَدِيُّ حَتَّى
دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَتَنَاولَ وَسَادَةً مِنْ جِلْدٍ مُحْشَوَةً
بِاللَّيْفِ، وَقَدَّمَ مَهَا إِلَى عَدِيِّ قَائِلًا: اجْلِسْ؛

عَلَى هَذِهِ ، فَقَالَ لَهُ عَدِيٌّ : بَلْ أَنْتَ إِجْلِسْ
عَلَيْهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا ؛ بَلْ إِجْلِسْ عَلَيْهَا
أَنْتَ . فَجَلَسَ عَلَيْهَا عَدِيٌّ وَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ ذَكَرَ لِعَدِيٍّ مَحَاسِنَ الْإِسْلَامِ ،
فَقَنَعَ بِرِسَالَتِهِ وَتَأَثَّرَ كَثِيرًا بِتَوَاضُعِهِ وَأَخْلَاقِهِ الْكَرِيمَةِ ،
حَتَّى أَسْلَمَ ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

السُّلَّةُ

يَا أَيُّ شَيْءٍ تَأَثَّرَ عَدِيٌّ بِنَحَايَتِهِ وَكَيْفَ أَسْلَمَ ؟
لِمَاذَا أَدْقَعَتِ الْعَجُوزُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
لِمَاذَا أَقْدَمَ النَّبِيُّ إِلَى عَدِيٍّ وَسَادَةٍ ؟

الالفاظ الغريبة

اسْتَوْقَفْتُ ، تُكَلِّمُ ، وَسَادَةٌ ، مُحْشَوَةٌ ، لَيْفٌ . قَنَعَ
رِسَالَةً .

٣٣ - عَطَفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كَانَ مِنْ عَادَةِ أَبِي الْمُوْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنْ يَطُوفَ الْمَدِينَةَ فَيَطَّلِعَ عَلَى أَحْوَالِ النَّاسِ،
فَخَرَجَ ذَاتَ مَرَّةٍ فِي اللَّيْلِ، فَرَأَى نَارًا مِنْ
بَعِيدٍ، فَذَهَبَ إِلَيْهَا، فَوَجَدَ امْرَأَةً تُوْقِدُ النَّارَ
تَحْتَ قَدْرِ، وَحَوْلَهَا أَطْفَالٌ صِغَارٌ يَبْكُونَ، فَسَأَلَهَا
عَنْ سَبَبِ بُكَائِهِمْ، فَقَالَتْ لَهُ :

— إِنَّهُمْ يَبْكُونَ لِشِدَّةِ الْجُوعِ، وَهَذَا الْقَدْرُ
لَيْسَ فِيهِ إِلَّا مَاءٌ، فَأَوْقِدُ النَّارَ تَحْتَهُ لِأَعْلَلِهِمْ
بِهِ، فَيَطْنُوا فِيهِ طَعَامًا وَيَسْكُتُوا حَتَّى يَغْلِيَهُمُ النَّوْمُ
وَأَسْتَرِيحَ مِنْ بُكَائِهِمْ .

فَحَزَنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَجَعَ مِنْ فَوْرِهِ إِلَى بَيْتِهِ

فَأَخَذَ مِنْهُ دَقِيقًا وَسَمْنًا ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ
وَجَاءَ بِهِ إِلَى الْمَرْأَةِ وَأَعْطَاهَا، فَصَنَعَتِ الْمَرْأَةُ
طَعَامًا وَأَطْعَمَتْ أَطْفَالَهَا حَتَّى شَبِعُوا وَفَرِحُوا.
فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

— جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَاللَّهِ إِنَّكَ
أَفْضَلُ مِنْ عُمَرَ ، فَأُبْتَئِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَشَكَرَ
اللَّهُ وَأَنْصَرَفَ .

السُّلَّة

لِمَاذَا ذَهَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ تَوَقِدُ النَّارَ؟
مَنْ هِيَ الطَّعَامُ لِلْأَطْفَالِ؟
أَلَمْ تَعْرِفِ الْمَرْأَةَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟
الْفَاظُ غَرِيبٌ؛ يَطْوِفُ، تَوَقَّدَ، قَدَّرَ، أُعْلِلَ، سَنَّ،
صَنَعَتْ، شَبِعُوا، -

(٣٤) مَكَّةُ الْمُشْرِفَةِ —

مَكَّةُ بَلَدٌ قَدِيمٌ بَنَى بِهَا سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ وَوَلَدُهُ
 إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ، وَاتَّخَذَ النَّاسُ
 الْحِيَامَ بُيُوتًا . ثُمَّ ابْتَنَى قُصَى جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (دَارَ النَّدْوَةِ) لِيَتَشَاوَرَ النَّاسُ فِيهَا .
 وَأَمَرَ قُرَيْشًا بِنَاءِ الْبُيُوتِ ، فَاتَّسَعَتِ الْمَدِينَةُ ،
 وَزَادَتِ الْعِمَارَاتُ فِيهَا ، وَمَهَرَ أَهْلُهَا فِي التِّجَارَةِ ،
 وَكَانُوا يَقُومُونَ بِرِحْلَتَيْنِ لِلتِّجَارَةِ شِتَاءً إِلَى الْيَمَنِ ،
 وَصَيْفًا إِلَى الشَّامِ وَالْعِرَاقِ .

وَفِي وَسْطِ مَكَّةَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَفِيهِ الْكَعْبَةُ
 الْمُعَظَّمَةُ ، وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْتُ زُمَرٍ ، وَحَوْلَ
 مَكَّةَ الْمَشَاعِرُ الْعِظَامُ وَالْمَآثِرُ الْخَالِدَةُ ، مِنْهَا

الصَّفا وَ الْمَرْوَةُ وَ غَارُ جِرَاءَ وَ غَارُ ثَوْرٍ، وَ عَرَفَاتُ،
وَالْمُزْدَلِفَةُ وَ مِنًى .

وَمَكَّةُ لَهَا أَهَمِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ، بِمَحِثِ أَتَمِّهَا مَرْكَزُ
دِينِيٍّ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ، يَا تُوْنُ إِلَيْهَا كُلَّ عَامٍ مِنْ
جَمِيعِ بَقَاعِ الْعَالَمِ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ، فَتَسْنَحُ لَهُمْ
فُرْصَةً سَعِيدَةً لِلِاجْتِمَاعِ فِي بَلَدِ اللَّهِ الْأَمِينِ، فَيُؤَدُّونَ
الْمَنَاسِكَ وَ يُفَاوِضُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي الْمَسَائِلِ الَّتِي تُهِمُّ
الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ .

السؤال

مَنْ بَنَى دَارَ النَّدْوَةِ فِي مَكَّةَ ؟ لماذا يذهب المسلمون إلى مَكَّةَ ؟
ماهى المَشَاعِرُ فِي مَكَّةَ ؟ هل تعرف ما أثر مَكَّةَ ؟

هل يسكنُ الناسُ فِي مَكَّةَ فِي خِيَامٍ ؟ من امر قرليشا ببناء البيوت فِي مَكَّةَ ؟

كَلِمَاتٌ صُغْبَةٌ - المَشَاعِرُ . المَأَثَرُ . الخَالِدَةُ . العِمَارَاتُ
بِقَاعِ . تَسْنَحُ . المَنَاسِكَ . يُفَاوِضُونَ . تُهِمُّ

(٣٥) الأسد والفأر

كَانَ أَسَدٌ نَائِمًا فِي عَرْنِينِهِ ، فَجَرَى عَلَى يَدَيْهِ
فَأَرْصَخَ ، فَأَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ غَضَبَانٌ ، وَأَمْسَكَ
الْفَأْرُ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَتَصَوَّعَ إِلَيْهِ الْفَأْرُ وَقَالَ:
أَعَفُ عَنِّي يَا سَيِّدِي ، وَسَارِدٌ لَكَ هَذَا الْجَمِيلُ .
فَتَبَسَّمَ الْأَسَدُ وَأَطْلَقَهُ .

وَبَعْدَ أَيَّامٍ وَقَعَ الْأَسَدُ فِي شَبَكَةِ نَصَبَهَا لَهُ
الصَّيَّادُونَ ، فَأَخَذَ يَزْأَرُ ، فَلَمَّا سَمِعَهُ الْفَأْرُ أَسْرَعَ
إِلَيْهِ ، وَشَرَعَ يَقْرَضُ الْحَبَالَ بِأَسْنَانِهِ الْحَادَّةِ ،
حَتَّى خَلَصَ الْأَسَدَ مِنْ شَبَكَةِ الصَّيَّادِينَ . ثُمَّ
قَالَ لَهُ :

لَقَدْ كُنْتُ تَسْتَبْعِدُ أَنْ أَرُدَّ لَكَ جَمِيلَكَ ،

وَالآنَ قَدْ رَأَيْتَ أَنَّ الصَّغِيرَ قَدْ يَقْدِرُ عَلَى مَا
لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الْكَبِيرُ، فَلَا تَحْتَقِرْ مَنْ دُونِكَ.

السُّلَّة

مَا هُوَ الْعَرِينُ ؟ مَا نَمُّ مَأْوَى الْأَسَدِ ؟

كَيْفَ رَدَّ الْفَارُّ إِلَى الْأَسَدِ جَمِيلَهُ ؟

لِمَاذَا بَصَبَ الصَّيَّادُونَ الشَّبَكَةَ ؟

لَمَا قَاتَلَ الْفَارُّ لِلسَّدِّ حَتَّى رَقَّ لَهُ قَلْبُهُ ؟

كَيْفَ اسْتَطَاعَ الْفَارُّ أَنْ يَقْرَضَ الشَّبَكَةَ ؟

كَلِمَاتُ غَيْرِ

عَرِينٌ . انْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ . تَصَوَّرَ . اُعْفُ عَنْ .

الْجَمِيلُ . رَدَّ الْجَمِيلِ . شَبَكَةٌ . يَزُأَرُ . يَقْرَضُ .

الْجِبَالِ . تَسْتَبْعِدُ . دُونِكَ . لَا تَحْتَقِرْ .

فهرس الدروس

الدرس	الصفحة
١ - آداب القراءة والكتابة .	٣
٢ - الفلاح النشيط	٥
٣ - وسائل الانتقال	٧
٤ - ايها الطفل	٩
٥ - الدرر اجمة	١١
٦ - الاحسان الى المسيئ	١٣
٧ - صنعة في اليد امان من الفقر	١٥
٨ - غذائي	١٧
٩ - التفاح الفجة	١٩
١٠ - القط	٢١

- ٢٣ - ١١ - حاجات للانسان
- ٢٥ - ١٢ - بائعة اللبن
- ٢٧ - ١٣ - المعلم
- ٢٩ - ١٤ - السيارة (١)
- ٣١ - ١٥ - " (٢)
- ٣٣ - ١٦ - بائع الثلج
- ٣٥ - ١٧ - الضفدع
- ٣٧ - ١٨ - المحطة
- ٤٠ - ١٩ - عادات قبيحة
- ٤٣ - ٢٠ - جسم الانسان
- ٤٥ - ٢١ - عفو الرسول ﷺ
- ٨٧ - ٢٢ - الادب
- ٤٩ - ٢٣ - المستوصف



القاموس الجريد ب سبع ربيات

١

٤

المطالعة الحمودة (مبادئ) ب ٨ آنة

١٥

للجزء الاول ١٢ آنة

١٦

(، الثاني) ١٢ آنة

١٧

(الثالث) ربيّة واحدة

١٨

اطلب من العنوان الآتي:

١٩

مكتبة دار الفكر ديو بنة

٢٠

٢١

٢٢

٢٣